إسرائيل تستهدف الأحياء السكنية بدل المواقع العسكرية

غزة: شهيدان برصاص الاحتلال خلال جمعة «الحرية والحياة»

الشهيد عبدالله القطعلي الذي استشهد على حدود غزة أمس

قصف إسرائيلي على غزة

■ وزير الصحة الفلسطيني يدين استهداف الطواقم الطبية من قبل جيش الاحتلال

■ الاتحاد الأوروبي يحذر من «قرب» اندلاع نزاع جديد بين إسرائيل وغزة

الأراضي المحتلة – «وكالات»: استشهد فلسطينيان بينهم مسعف ضمن الطواقم الطبية، واصيب عشرات آخرون، مساء الجمعة، جراء إطلاق جيش الاحتلال الإسرائيلي النار صوب المشاركين في جمعة «الحرية والحياة لغزة»، ضمن فعاليات مسيرة العودة الكبرى على حدود قطاع غزة، والتي بدأت منذ شهر مارس الماضي.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن المسعف عبدالله القطعلي، والذي يعمل في الخدمات الطبية الفلسطينية استشهد بعد إصابته شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، كما استشهد المسن علي العالول بعد إصابته برصاصة في الصدر، فيما اصيب أكثر من 200 فلسطيني بالرصاص الحي والاختناق جراء استنشاق الغازات التي يستخدمها جيش الاحتلال الإسرائيلي، ضد المتظاهرين الفلسطينيين المشاركين في جمعة الحرية والحياة لغزة.

وأوضحت الوزارة، أن احدى الإصابات بالغة الخطورة نتيجة تعرضها لطلق ناري في منطقة الرأس، بعد أن أطلق جنود الاحتلال النار صوب المتظاهرين شرق محافظة خان يونس جنوب القطاع.

كما أكدت الوزارة، أن من بين المصابين صحافيين اثنين، اصيب احدهما بشظية رصاصة في منطقة الرأس، إلا انها وصفت حالته بالمستقرة، فيما اصيب آخر برصاصة في القدم.

وترتفع بذلك حصيلة الضحايا الفلسطينيين منذ بدء مسيرات العودة الكبرى على حدود قطاع غزة، إلى 160 شهيدا فلسطينيا برصاص الاحتلال الإسرائيلي، وأكثر من 17 الف مصاب، جراح المئات منهم خطيرة.

من ناحيته دان وزير الصحة الفلسطيني جواد عواد، قتل الجيش الإسرائيلي المتطوع عبد الله القطعلي (20 عاما)، شرق رفح.

وباستشهاد المسعف القطعلي يرتفع عدد الشهداء المسعفين خلال مسيرات العودة إلى 3 شهداء، بينهم سيدّة.

وقال الوزير في بيان صحفي إن قتل المسعفين ومتطوعي الاسعاف يعد خرقا صارخا لكافة المعاهدات والمواثيق الدولية، التي تطالب بحماية المسعفين في واجبهم الانساني في إنقاذ ورعاية الجرحى.

وطالب كافة المؤسسات والمنظمات الدولية الحقوقية والمجتمع الدولي بالتحرك العاجل لحماية المواطنين العزل في كافة المدن الفلسطينية الذين يتعرضون لمختلف اشكال القتل برصاص الجيش الاسرائيلي.

واستشهد منذ بدء مسيرات العودة، اكثر من 170 شهيداً، بينهم ما يزيد عن 25 طفلاً و3 سيدات واصيب نحو 20 الف مواطن.

وتعرضت طواقم الاسعاف أيضا، لمختلف الاعتداءات من قتل وجرح واستهداف للنقاط الطبية وسيارات الاسعاف.

وأكد الوزير أن القيادة السياسية على تواصل دائم للاطمئنان على صحة أبناء شعبنا، وأضاف أن الطواقم الطبية تواصل الليل بالنهار لتقوم بواجبها الإنساني في رعاية المصابين في مختلف مراكز العلاج بالوطن.

كما أعلنت مصادر طبية في قطاع غزة فجر أمس السبت، عن استشهاد المواطن أحمد جمال سليمان أبو لولي (40 عاما) متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال الإسرائيلي خلال مشاركته بمسيرة العودة السلمية على مقربة من السياج الحدودي شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة أمس.

وبذلك يرتفع عدد شهداء رفح أمس الأول الجمعة، إلى 3 شهداء، فيما أصيب 307 فلسطينيين بينهم 5 جروحهم خطيرة، بحسب وكالة «وفا» الرسمية.

يذكر أن حصيلة الضحايا الفلسطينيين منذ بدء مسيرات العودة الكبرى على حدود قطاع غزة، وصلت إلى 161 شهيدا فلسطينيا برصاص الاحتلال الإسرائيلي، وأكثر من 17 الف مصاب، جراح المئات منهم خطيرة.

من جهة أخرى قالت صحيفة هآرتس في تقرير لها عبر موقعها الإلكتروني، أمس السبت «إن هجوم الجيش الإسرائيلي المكثف على قطاع غزة خلال الأونة الأخيرة يمثل تغييرا في سياسة إطلاق النار في إسرائيل وتعاملها مع قطاع غزة».

وأشار التقرير إلى أن الجيش الاسرائيلي بدأ يركز مؤخرا على ضرب بعض من الأهداف التابعة لحركة حماس، وهي الأهداف التي تتنوع بين السكنية والعسكرية، مشيراً إلى أن هناك أنباء تشير إلى وجود تجهيزات لحماس في بعض من المناطق السكنية، الأمر الذي أدى إلى العمل على ضربها بضربات عسكرية قوية.

وقالت الصحيفة «إن السبب وراء تركيز الضربات هو وضع حماس في موقف إشكالي أمام السكان المدنيين في قطاع غزة، بحيث يشعر السكان بثمن التصعيد وبطالبون حماس بتقديم تفسيرات في ظل حصول هذا التصعيد».

و طالبت صحيفة هآرتس في افتتاحيتها الرئيسية عبر موقعها الإلكتروني، بنزول أكبر عدد من اليهود للتظاهر أمس السبت، في ميدان رابين في تل أبيب دعما للعرب.

وقالت الصحيفة إن التظاهرة ستكون الأكثر أهمية في موجة الاحتجاج ضد قانون القومية، وهي أيضا إحدى أهم التظاهرات التي جرت في إسرائيل في السنوات الأخيرة.

اللافت أن الصحيفة اعترفت بما يعانيه العرب من أزمات قائلة إنه «لا يوجد في إسرائيل أقلية تتعرض للتمييز مثل الأقلية العربية، التي تعاني بصورة دائمة جرّاء عنصرية معيارية ومؤسساتية».

واضافت أن قانون القومية الذي أثار احتجاجا مدنيا في جميع أوساط المجتمع الإسرائيلي، جرت صياغته بصورة خاصة لحرمان العرب من حقوقهم، ولإخضاعهم لسيطرة اليهود، مشيرة إلى أن الهدف من هذا القانون محاولة إظهار اليهود بأنهم أسياد الدولة، وهي المحاولة التي تتم عبر هذا القانون.

وذكرت الصحيفة أن قانون القومية هو علامة بارزة قبيحة في إسرائيل، موضحة أن الهدف منه هو وصف العرب فقط كأعداء وطابور خامس، وزرع الفرقة بينهم وبين اليهود، وإخراجهم من المجتمع المدني.

وعادت الصحيفة وكررت ضرورة مشاركة اليهود في التظاهر مع العرب، موضحة أن الهدف الرئيسي من وراء ذلك هو مساندة العرب في إسرائيل ودعمهم.

من ناحية أخرى حذر الاتحاد الأوروبي الجمعة، من «قرب» اندلاع نزاع جديد بين إسرائيل وقطاع غزة بعد المواجهات الأخيرة، داعيا إلى عدم تعريض مزيد من المدنيين للخطر.

وقالت متحدثة باسم الاتحاد للشؤون الخارجية في بيان، إن «تصعيد العنف في الأيام الأخيرة أدى في شكل خطير إلى تقريب غزة وإسرائيل من نزاع جديد».

كما قالت الخارجية الفرنسية إن الحل لأزمة غزة هو رفع الحصار عنها، وتحقيق المصالحة الفلسطينية الداخلية واستعادة سيطرة السلطة الفلسطينية على قطاع غزة، بحسب بيان صدر عنها في ضوء التصعيد الأمني الأخير على حدود غزة.

وقال البيان «فرنسا تشجب تصعيد العنف بين إسرائيل وقطاع غزة».

وأكد أن هذه الأحداث تدل على الحاجة الملحة للعمل من أجل التوصل إلى حل سياسي قابل للتطبيق في غزة، وتقديم حل فعال للأزمة الإنسانية التي تؤثر على السكان الفلسطينيين.

وأضاف أن الحل يشمل رفع الحصار مع احترام الاهتمامات الأمنية الإسرائيلية من جهة، وتحقيق المصالحة بين الفصائل الفلسطينية وعودة السلطة الفلسطينية في غزة من جهة أخرى.

وأشار البيان إلى أن فرنسا تدعم مع شركائها الأوروبيين الجهود المبذولة في هذا الاتجاه.

إحباط هجوم على كنيسة العذراء في القاهرة

القاهرة – «وكالات»: نجحت قوات الأمن المصرية في إحباط محاولة هجوم إرهابي كان يستهدف كنيسة العذراء بشبرا الخيمة، ودفعت التشديدات الأمنية إرهابي ملغم بحزام ناسف إلى تفجير نفسه أعلى كوبري مسطرد.

وبحسب وسائل إعلام مصرية، قال مصدر أمني بمديرية أمن القليوبية في تصريح صحافي أمس السبت «إن الانفجار وقع أعلى كوبري مسطرد بشبرا الخيمة قرب كنيسة العذراء بشبرا الخيمة شمال القاهرة، ما أسفر عن مقتل شخص كان يحمل حزاما ناسفا استعدادا لتفجيره».

وأضاف المصدر أن قوات الأمن نجحت في منع الانتحاري من الوصول الى الكنيسة.

وأوضحت أن الإجراءات الأمنية المشددة بمحيط الكنيسة دفعته للتراجع ومحاولة تفجير نفسه أعلى كوبري «مسطرد»، مما أدى إلى انفجار الحزام الناسف ومصرعه على الفور دون سقوط أي ضحايا أو إصابات.

وتشهد كنيسة السيدة العذراء بمسطرد احتفالات مولد «العذراء» بداية من يوم 7 أغسطس وحتى اليوم، ختام المولد ونهاية الاحتفال.

عشرات الليبيين يتظاهرون ضد التدخل الإيطالي في شؤون بلادهم

احتجاجات في ليبيا ضد التدخل الإيطالي بشؤون البلاد

طرابلس – «وكالات»: تظاهر العشرات من الليبيين بميدان الجزائر في قلب العاصمة طرابلس مساء الجمعة، أغلبهم من الشباب، معلنين رفضهم لما يصفونه بالتدخل الإيطالي في ليبيا، وللتصريحات السفير الإيطالي جوزيبي بيروني.

وقام المتظاهرون بحرق العلم الإيطالي وربطه على أقدامهم في علامة على رفض التدخل الإيطالي كما يصفونه.

وندد المتظاهرون بطلب السفير الإيطالي جوزيبي بيروني، بتأجيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في ليبيا للعام القادم والمرتقبة نهاية العام الجاري، بعد الإستفتاء على مشروع الدستور الليبي.

وندد المحتجون برئيس وأعضاء المجلس الرئاسي ووصفوهم بعملاء الإيطاليين وطالبوا بتفعيل مؤسسات الجيش والشرطة والقضاء.

النظام يتصدى لـ «هدف معاد» غرب دمشق

المرصد: ارتفاع حصيلة ضحايا قصف إدلب وحلب إلى 30 قتيلاً

النظام يقصف إدلب وحلب ببراميل متفجرة

دمشق – «وكالات»: قتل نحو ثلاثين مدنياً بينهم أطفال، الجمعة، في قصف استهدف مناطق تسيطر عليها فصائل المعارضة في شمال سوريا، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد إن براميل متفجرة القتها مروحيات لقوات النظام وغارات جوية شنها الطيران الروسي، استهدفت محافظة إدلب التي يسيطر عليها الجهاديون ومقاتلون معارضون.

وفي محافظة حلب المجاورة، اسفرت ضربات جوية على بلدة اورم الكبرى عن مقتل 18 مدنياً بينهم ثلاثة اطفال بحسب المصدر نفسه الذي لم يتمكن من تحديد ما إذا كانت الضربات قد شنها الطيران السوري أم الروسي.

وفي وقت سابق، قتل 11 مدنياً في قصف في محافظة إدلب.

وأفاد المرصد أن «غارات شنتها طائرات روسية وبراميل متفجرة القتها مروحيات سورية استهدفت مناطق في جنوب محافظة إدلب».

وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن، أن 8 مدنيين قتلوا في قصف على مدينة خان شيخون فيما قتل 3 آخرون بينهم طفل في قصف لبلدة التح المجاورة.

من ناحية أخرى أفادت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا)، الموالية للنظام، بتصدي الدفاعات الجوية التابعة للنظام السوري بعد منتصف الليلة الماضية، لـ«هدف معاد اخترق الأجواء فوق منطقة دير العشائر في أقصى الريف الغربي لدمشق قرب الحدود السورية اللبنانية».

وكانت قوات الدفاع الجوي دمرت الأسبوع الماضي «هدفاً معادياً» غرب دمشق، كما تصدت خلال الأسابيع القليلة الماضية لاعتداءات نفذها الاحتلال الإسرائيلي على مواقع عسكرية موالية للنظام السوري.

من جهة أخرى كشف نائب قائد قوة الشرطة العسكرية الروسية بسوريا العقيد فيكتور زايتسيف، أن وحدات من هذه القوة ستقيم 8 مواقع قرب المنطقة المنزوعة السلاح في الجولان الفاصلة بين سوريا وإسرائيل.

وقال العقيد الروسي، وفقاً لما أوردته روسيا اليوم، الجمعة: «نحن الآن في معبر القنيطرة، بمحافظة القنيطرة، حيث تم نشر أول مركز مراقبة للشرطة العسكرية الروسية. في القريب العاجل، سننشر سبعة مراكز أخرى، وكلها لضمان أمن المدنيين في محافظة القنيطرة».

وبدوره، أوضح نائب قائد القوات الروسية في سوريا، الجنرال سيرغي كورالينكو، أن مراكز الشرطة العسكرية الروسية ستنشر أمام المنطقة منزوعة السلاح، التي تسيطر عليها قوات الأمم المتحدة وليس في داخلها.

وأعلن كورالينكو «أؤكد أنه لن تكون هناك شرطة عسكرية روسية في المنطقة منزوعة السلاح، وستوفر مراكز المراقبة التي ستنشر بالقرب منها السلام في المناطق السورية، ولا سيما في محافظة القنيطرة».

وقال الجنرال إن «العلم الروسي في هذه المنطقة سيضمن للسكان المسالمين أن السلام قد حل في هذه الأرض إلى الأبد».

واحتلت إسرائيل مرتفعات الجولان، التي كانت تابعة لسوريا منذ استقلالها عام 1944، خلال ما يسمى حرب الأيام الستة عام 1967، وقد تبنّى الكنيست الإسرائيلي قانون «مرتفعات الجولان» عام 1981، الذي يعلن من جانب واحد سيادة إسرائيل على هذه المرتفعات.

واعتبرت الأمم المتحدة قرار الضم الإسرائيلي غير قانوني، وعاد بعد ذلك جزء من أراضي مرتفعات الجولان ومدينة القنيطرة للسيادة السورية، بشرط تركها منطقة منزوعة السلاح ونشر بعثة للأمم المتحدة في تلك المنطقة الفاصلة.